أذهب في حاجتي قال : فإنك تزعم أنك تذهب بابنك فتذبحه قال : وا إن كان ا أمرني بذلك إني لحقيق أن أطيع ربي ثم ذهب إلى ابنه وهو وراءه يمشي فقال له : أين تذهب ؟ قال : أذهب مع أبي فقال : إن أباك يزعم أن ا أمره بذبحك فقال له مثل ما قال إبراهيم ثم انطلق إبراهيم عليه السلام حتى إذا كانوا على جبل قال لابنه يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء ا من الصابرين ويا أبت أوثقني رباطا لا ينتضح عليك من دمي فقام إليه إبراهيم بالشفرة فبرك عليه فجعل ما بين لبته إلى منحره نحاسا لا تحيك فيه الشفرة ثم إن إبراهيم التفت وراء فإذا هو بالكبش فقال له : أي بني قم فإن ا فداك فذبح إبراهيم الكبش وترك ابنه ثم إن إبراهيم عليه السلام قال : يا بني إن ا قد أعطاك بصبرك اليوم فسل ما شئت تعطى قال : فإني أسأل ا أن لا يلقاه له عبد مؤمن به يشهد أن لا إله إلا ا وحده لا شريك له إلا غفر له وأدخله الجنة .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن علي Bه في قوله وفديناه بذبح عظيم قال : كبش أبيض أعين أقرن قد ربط بسمرة في أصل ثبير .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما في قوله وفديناه بذبح عظيم قال : كبش قد رعى في الجنة أربعين خريفا .

وأخرج البخاري في تاريخه عن علي بن أبي طالب قال : هبط الكبش الذي فدى ابن إبراهيم من هذه الخيبة على يسار الجمرة الوسطى .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم عن ابن عباس Bهما قال : الصخرة التي بمنى بأصل ثبير هي التي ذبح عليها إبراهيم عليه السلام فدى ابنه إسحاق هبط عليه من ثبير كبش أعين أقرن له ثغاء وهو الكبش الذي قربه ابن آدم فتقبل منه وكان مخزونا في الجنة حتى فدي به إسحاق عليه السلام